

Agreement Regarding the Steps to Find a Comprehensive Solution to the Syrian Issue by Peaceful Means in the Area of Decreased Escalation which includes all of Jubar and East Ghouta

اتفاقية

بشأن الخطوات لإيجاد حل شامل للقضية السورية بالوسائل السلمية في منطقة تخفيف التصعيد التي تضم كل من جوبر والغوطة الشرقية

الجيش السوري الحر في جوبر و الغوطة الشرقية ممثلاً بفيلق الرحمن والمشار إليه بالطرف الأول في هذه الاتفاقية و الاتحاد الروسي باعتباره أحد الدول الضامنة لعملية الأستانة والمشار إليه بالطرف الثاني لغرض هذه الاتفاقية، يؤكدان احترامهما لمبدأ سيادة الجمهورية العربية السورية و وحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية وضرورة وقف القتال ضمن حل شامل في سوريا بناء على القرارات الدولية ذات الصلة لا سيما بيان جنيف واحد وقرار مجلس الأمن رقم 2118 و القرار رقم 2254 واتفاقية أنقرة لوقف إطلاق النار المؤرخة بتاريخ 2016-12-29 و اتفاق مناطق تخفيض التصعيد، وتأكيداً للرغبة المشتركة لدى الجيش السوري الحر في جوبر والغوطة الشرقية ممثلاً بفيلق الرحمن والاتحاد الروسي للتوصل لاتفاق، نوقعت التالي:

1. تعتبر ندياجة هذا الاتفاق جزء لا يتجزأ من هذا الاتفاق.
2. يلتزم الطرفان بوقف إطلاق النار والانضمام على نظام وقف الأعمال القتالية ويرحبان بإنشاء منطقة خفض التصعيد والمتضمنة جوبر والغوطة الشرقية حيث يتم تحديد وترسيم حدود منطقة خفض التصعيد في خريطة تعكس واقع وحقائق الأرض بين الجهتين المتنازعتين في يوم الاتفاق.
3. تتعهد جهتا النزاع بوقف جميع الأعمال العدائية ضد الجهة الأخرى اعتباراً من 2017-08-18 في تمام الساعة 21:00 بتوقيت دمشق، ويكفل الطرفان الوقف الفوري لاستخدام كافة أنواع الأسلحة متضمناً الهجمات الجوية والصاروخية والمدفعية وقذائف الهاون بالإضافة إلى الأسلحة الخفيفة من جهتي النزاع . الجيش السوري الحر في جوبر والغوطة الشرقية ممثلاً بفيلق الرحمن وانطلاقاً من مبادئه يقوم باتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع استهداف جميع البعثات الدبلوماسية بما في ذلك السفارة الروسية في دمشق من الأرضي الخاضعة لسيطرته في جوبر والغوطة الشرقية.
4. اعتباراً من بدء نفاذ وقف إطلاق النار تُرسم خطوط الفصل بين الجهتين المتنازعتين على خريطة تعكس واقع وحقائق الأرض بين الجهتين المتنازعتين وقت التوقيع على الاتفاق. حدود الجبهات المسجلة غير قابلة للتغيير بشكل قطعي خلال فترة نظام وقف الأعمال القتالية.
5. يلتزم الطرف الأول لهذا الاتفاق بمنع وجود أي من منتسبي هيئة تحرير الشام (والمسماة سابقاً بجبهة النصرة) في المناطق الخاضعة لسيطرته في منطقة خفض التصعيد ويشدد على موقفه الراض ومحاربه لوجود تنظيم داعش والنصرة ولفكرهم المتطرف في أي من مناطق سيطرته، في حال استعداد منتسبي جبهة النصرة للمغادرة مع او بدون أسلحتهم إلى إبلب يتم توفير ضمانات للعبور الآمن من قبل الطرف الثاني لهذا الاتفاق.
6. يلتزم الطرفان بالتطبيق الكامل لهذا الاتفاق والوقف الكامل لجميع العمليات العسكرية في منطقة خفض التصعيد والتي تشمل جوبر والغوطة الشرقية بما في ذلك جميع الهجمات الجوية والصاروخية والمدفعية، يعاقب على أي خرق أو مخالفة لأحكام هذا الاتفاق وفقاً للألية المرفقة لوقف إطلاق النار الموقعة في أنقرة بتاريخ 2016-12-29.
7. يتخذ الطرفان جميع التدابير اللازمة لتحسين الحالة الإنسانية في منطقة خفض التصعيد فوراً وتحقيقاً لهذه الغاية يكفل الطرفان ويسهلان الدخول الفوري لقوافل الإغاثة من الأغذية والأدوية فضلاً عن الاحتياجات الإنسانية الأخرى من خلال نقطتي عبور يسيطر عليها الطرف الأول في عين ترما وحرسنا ويرافق ذلك إجلاء المرضى إلى المستشفيات السورية أو الروسية وفقاً

لرغبتهم، يسمح توقيع هذا الاتفاق كذلك بدخول جميع المواد اللازمة لعملية إعادة الاعمار والتي تحدد بناء على طلب الطرف الأول. يقوم ممثلو الاتحاد الروسي بعملية تفتيش القوافل.

8. يلتزم الطرف الثاني بتسهيل جميع المعاملات والنشاطات المدنية والاقتصادية والتجارية والسماح بدخول كميات كافية من البضائع والسلع يحددها الطرف الأول إلى منطقة خفض التصعيد دون أي ضرائب أو رسوم إضافية أو زيادة على الأسعار لغرض هذه الاتفاقية، تشير البضائع والسلع إلى الغذاء والدواء والمعدات الطبية والوقود والمواد الخام و مواد البناء وجميع الأجهزة الكهربائية والميكانيكية والمعدات بالإضافة إلى كل ما يعتبر ضروري لسد الاحتياجات المدنية.

9. تُدار منطقة خفض التصعيد من خلال مجلس قيادة مسؤول عن جميع الأنشطة المدنية ويُناط به إنشاء لجنة عدالة وطنية لحل جميع النزاعات بين الأهالي المدنيين سلمياً.

10. يجوز بموافقة الطرفين وعند اقتضاء الحاجة إضافة أي بنود أو سجلات أو مرفقات أو مواد منفصلة أو بروتوكولات لفرض التحقق من أحكام هذا الاتفاق وتوضيحها.

11. يقر الطرف الأول بقبول الاتحاد الروسي كضامن لتنفيذ هذا الاتفاق ويقبل بأن يقوم هذا الطرف بتشكيل قوات مراقبة وقف الأعمال العدائية، تتمركز هذه القوات على طول خط الجبهة بين الجهتين المتنازعتين وفقاً للخريطة المرفقة بالإضافة إلى أي مواقع أخرى خارج مناطق خفض التصعيد.

12. عند بدء نفاذ هذا الاتفاق يتم تشكيل لجنة تمثل الجهتين المتنازعتين بالإضافة للاتحاد الروسي كضامن لتسهيل الإفراج الفوري عن جميع المحتجزين والمختطفين و الأشخاص المغيبين قسراً من كلا الجهتين خلال فترة شهر واحد.

13. يعتبر هذا الاتفاق مقدمة لتهيئة بيئة سليمة لتنفيذ الحل السياسي الشامل وفقاً للقرارات الدولية المذكورة في الديباجة أعلاه ولا يعتبر بديلاً عنهم في أي حال من الأحوال.

14. يبدأ تنفيذ هذا الاتفاق من تاريخ توقيع الطرفين.

وقعت في جنيف 2017-08-16 في نسختين باللغة العربية والروسية وتتمتع كلا النسختين بنفس القوة القانونية باللغة العربية والروسية

رئيس المكتب السياسي للجيش السوري الحر في جوبر والغوطة الشرقية

د. محمد معتصم العسكري



ممثل عن الضامن الروسي

